

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

انقراض الخلافة ببغداد بقتل التتار المستعصم في سنة ست وخمسين وستمائة ووزيره يومئذ مؤيد الدين بن العلقمي وقتله هولاءكو ملك التتار بعد قتل المستعصم لممالاته على المستعصم مع التتار وهو آخر وزراء الخلافة ببغداد .
ومنها الحجابة وكان موضوعها عندهم حفظ باب الخليفة والاستئذان للداخلين عليه لا التصدي للحكم في المظالم كما هو الآن .
وقد ذكر القضاعي في تاريخ الخلائف ما يقتضي أن الخلفاء لم تزل تتخذ الحجاب من لدن الصديق Bه فمن بعده خلا الحسن بن علي فإنه لم يكن له حاجب